

اثر التعلم التعاوني في خفض السلوك العدواني وتنمية بعض المهارات الأساسية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

أ.م.د. سعد فاضل عبد القادر
م.م. حسن خضر محمد
كلية التربية الأساسية - جامعة الموصل

المؤتمر العلمي السنوي الأول لكلية التربية الأساسية (٢٣-٢٤/أيار/٢٠٠٧)

ملخص البحث :

تبرز أهمية البحث في كون نمو التلميذ من حيث قدراته على الاتصال بالغير و إتاحة الفرص له لهذا الاتصال وتعدد المواقف التي يمارس فيها التعامل مع الغير واستمتاع التلميذ من خلال اللعب وممارسة النشاطات الحركية في درس التربية الرياضية كل ذلك يؤدي الى خفض من مظاهر السلوك العدواني لدى التلاميذ بخاصة في سن المدرسة الابتدائية . اذ يهدف البحث الحالي في الكشف عن :

١. اثر التعلم التعاوني في خفض السلوك العدواني لدى التلاميذ والتلميذات.
٢. اثر التعلم التعاوني في تنمية بعض المهارت الاساسية لدى التلاميذ والتلميذات ولتحقيق اهداف البحث وضع الباحث الفرضيات الاتية :
١. توجد فروق ذات دلالة غير احصائية بين متوسط درجات التلاميذ والتلميذات في الاختبارين القبلي والبعدي للسلوك العدواني .
٢. توجد فروق ذات دلالة غير احصائية بين متوسط درجات التلاميذ والتلميذات في الاختبارين القبلي والبعدي لبعض المهارات الاساسية .
٣. توجد فروق ذات دلالة غير احصائية بين متوسط درجات التلاميذ والتلميذات في الاختبار البعدي لبعض المهارات الاساسية .

واستخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة مشكلة البحث ، وتكونت عينة البحث من (٤٠) تلميذاً وتلميذة يمثلون الصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي (٢٠٠٤-٢٠٠٥) وقد تم تطبيق الاسلوب في (١٦) وحدة تعليمية لكل مجموعة ، وقد استغرق التطبيق (٨) اسابيع مقسماً الى كل اسبوع وحدتين تعليميتين للمجموعة الواحدة المكونة من (٢٠) تلميذاً ، وقد حلل الباحث البيانات احصائياً باستخدام الوسائل الاحصائية (الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، اختبار T-test لعينتين مستقلتين ، اختبار T-test لعينتين مترابطتين ، معامل الارتباط البسيط ، النسبة المئوية) . فأظهرت نتائج التحليل الاتي :

١. ان استخدام التعلم التعاوني كان له الأثر الواضح من خلال اسهامه في خفض السلوك العدواني لدى المجموعتين التجريبيتين وظهور الفروق المعنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي لكلا المجموعتين .
٢. ظهور فروق معنوية بين الاختبارين البعديين في خفض السلوك العدواني باستخدام التعلم التعاوني ولصالح المجموعة التجريبية الثانية (التلميذات)
٣. ان استخدام التعلم التعاوني لم يقتصر تأثيرها في خفض السلوك العدواني وانما اثرت بزيادة صفة الدقة عند بعض اختبارات الالعاب (كرة السلة ، الكرة الطائرة ، كرة اليد) لافراد عينة البحث وخاصة عند التلميذات .
٤. وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاختبار البعدي بين التلاميذ والتلميذات في بعض المهارات الاساسية لصالح المجموعة التجريبية الاولى ولصالح المجموعة التجريبية الثانية في مهارات اخرى .
- ومن خلال النتائج يوصي الباحث بما ياتي : عقد الندوات والمحاضرات المتخصصة لبحث اعضاء الهيئة التعليمية للمدارس وتشجيعهم على استخدام التعلم التعاوني لتعليم مادة التربية الرياضية للحد من ظاهرة السلوك العدواني .

The effect of cooperative learning in lessening aggressive behavior and developing some basic skills for fifth primary class pupils

Assist. Prof. Dr. Saad Fadhil Abdulkadir **Assistant lecturer Hassan Khothar Mohammed**
College of Basic Education – University of Mosul

Abstract:

The more the child develop his abilities in communicating others by benefiting from the different opportunities , situations , playing and practicing physical activities in physical education lesson , the less aggressive his behavior be specially in primary school . The current research aims at .

1. The effect of cooperative learning in lessening the violent behavior for female and male pupils .
2. Effect of cooperative learning in developing some basic skills for pupils .

To achieve the aims of the research , the researcher made the following hypotheses .

1. Statistically significant differences are found between the means of pupils scores in pre and post tests of violent behavior .
2. No statistically significant differences found between the means of pupils scores in pre and post tests for some basic skills .
3. No Statistically significant differences are found between the means of pupils scores in post test for some basic skills .

The researcher used empirical model due to its appropriateness . The sample consisted (40) pupils representing fifth primary pupils iThe 2004-2005) the strategy was applied in (16) educational units for each group . The application lasted (8) weeks divided into two units for the group comprising (20) pupils . The following statistical means were used . (mathematical means , standard deviation , T-test for two independent samples , T-test for two correlated co-efficient , and percentage . The results were :

1. Using cooperative learning did lessened the aggressive behavior of students in the experimental groups via the moral differences in preened post tests with a bias toward the post test.
2. Moral differences were found between the post tests in lessening aggressive behavior using cooperative learning methodology in favor of second experimental tai group (female)
3. Team games didn't lessen aggressive be heavier only but increased accuracy at some games studied specially females .
4. Statistically significant differences are found in post test between male and female pupils in some basic skills with a bias towards the first experimental group while the score of second experimental group was higher in other skills .

Given the results above , the researcher recommend : holding symposiums and specialized conferee to wry school staffs to cooperative learning to lessen aggressive behavior in teaching physical education .

١- التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث

التربية الرياضية من بين الميادين التي لا تقتصر اهداف تدريسها على الجانب المعرفي فقط ، بل تجاوز ذلك الى الصفات البدنية والحركية والمهارات الاساسية الحركية لدى التلاميذ ، واللعب في بعض الاحيان يصرف التلميذ عن نزعتة العدائية عن طريق تشجيعه على اللعب والتسلية ، ويشير (القائمي ، ١٩٩٦) " ان اشراك التلميذ في النشاطات الرياضية المختلفة له اثار جيدة في الحد من سلوكه غير المقبول او حتى اصلاحه " (القائمي ، ١٩٩٦ ، ١٨١).

ويضيف (الحيلة ، ٢٠٠١) بأن التربويون أولوا اهتماما متزايدا في السنوات الاخيرة للأنشطة والفعاليات التي تجعل التلميذ محورا لعملية التعليم والتعلم ، ومن ابرز هذه النشاطات استخدام اسلوب التعلم التعاوني ، والذي يعني ترتيب التلاميذ في المجموعات وتكليفهم بعمل او نشاط يقومون به مجتمعين ، كما ان التعلم يحدث في اجواء مريحة خالية من التوتر والقلق ترتفع فيها دافعية التلاميذ بشكل كبير (الحيلة ، ٢٠٠١ ، ١٤٤) ، وفي الوقت الحاضر ومع المستجدات الحديثة لبرامج التربية الرياضية المدرسية لم يعد نجاح المعلم قاصرا فقط على تحقيق التلاميذ للاهداف التربوية والحركية لمحتوى الدروس التي يعلمها لهم ، ولكن نجاح المعلم امتد الى نوعية ما يخرسه داخل نفوس تلاميذه من صفات خلقية واجتماعية او تعديل وتقليل بعض السلوكيات الاجتماعية (العدوانية)

وكما نعلم ان السلوك الاجتماعي (العدوانية) ناتج عن خطأ في العلائق النفسية بين الفرد وبين عائلته او بينه وبين المجتمع الذي يعيش فيه ، واذا لم تعالج هذه الاسباب سيستمر هذا السلوك ويتعاظم مع مرور الزمن ويؤدي الى الانحراف لدى الاحداث ومن ثم الى الاجرام ويظهر بصورة كبيرة لدى التلاميذ وبخاصة في درس التربية الرياضية في المدارس الابتدائية.

ويستخلص الباحث ان نمو التلميذ من حيث قدرته على الاتصال بالغير واتاحة الفرص له بهذا الاتصال وتعدد المواقف التي يمارس فيها التعامل مع الغير واستمتاع الطفل باللعب كل ذلك يؤدي الى الاقلال من مظاهر السلوك العدواني غير المرغوب فيه والتي تظهر بشكل واضح من خلال ممارسة الالعاب الرياضية .

وبما ان السلوك الاجتماعي (العدواني) يقوم بعرقلة العملية التعليمية بين التلاميذ وما يسببه في درس التربية الرياضية عدم تعلم المهارة الرياضية بشكل صحيح نتيجة ظهور السلوك العدواني لدى بعض التلاميذ الذين يؤدي الى عدم تنمية المهارات الاساسية في درس التربية الرياضية .

ومما تقدم تكمن اهمية دراستنا هذه في محاولة التعرف والتحقق من مدى قدرة وفعالية التعلم التعاوني في خفض السلوك العدواني بشكل عام وبالتالي في تنمية بعض المهارات

الاساسية في درس التربية الرياضية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لكلا الجنسين (التلاميذ_التلميذات) والمقارنة بينهم.

٢-١ مشكلة البحث

نلاحظ ان تلاميذ البيئة الواحدة عامة وتلاميذ المراحل الدراسية في المدارس الابتدائية وخاصة الذين يجلسون في الصف الواحد ، يسود العدوان سلوك البعض منهم ويتراوح السلوك العدواني للتلاميذ من حيث الشدة . بين مجرد التعبير الكلامي الهادئ وبين التشاجر العنيف ، وقد يصل هذا السلوك الى محاولة ايذاء الغير او التدخل فيما يملكون او فيما يقومون به من نشاط او لعب وخاصة في دروس التربية الرياضية التي تسبب اتصال التلاميذ جسديا فيما بينهم والتي تحدث فيها المنافسة من اجل الفوز وتحقيق نتائج افضل من الاخرين .

ان العدوان يؤثر على تعليم التلميذ في المرحلة الابتدائية ، اذ يعطل رغبته في التعليم وجعل تركيزه في أي عمل امرا متضررا ، وعلى المدرسة ان تساهم في السيطرة على النزاعات العدوانية عند التلاميذ وتوجيهها فتزود المدرسة بالالعاب الرياضية والتي تساعد في تصريف المشاعر العدوانية عند التلاميذ السلوكية المرتبطة بالاهداف الخاصة بالدرس ومن خلال قراءة الباحثان في هذا الجانب لم يرَ ان هناك دراسة تتعلق بإمكانية استخدام التعلم التعاوني بخصائصه (التعاون ، التفاعل ، التأزر ، المسؤولية ، روح اللفة ، المنافسة ، من الاقلال الناتج على السلوكيات الاجتماعية " العدوانية ") في هذه المرحلة العمرية لدى التلاميذ والتلميذات وهنا تكمن مشكلة البحث في التعرف على اثر استخدام التعلم التعاوني في خفض السلوك العدواني وتنمية بعض المهارات الاساسية لدى تلاميذ وتلميذات الصف الخامس الابتدائي .

٣-١ اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على :

١. اثر التعلم التعاوني في خفض السلوك العدواني لدى التلاميذ والتلميذات .
٢. اثر التعلم التعاوني في تنمية بعض المهارت الأساسية لدى التلاميذ والتلميذات

٤-١ فروض البحث

ولتحقيق أهداف البحث وضع الباحث الفرضيات الآتية :

١. توجد فروق ذات دلالة غير إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ والتلميذات في الاختبارين القبلي والبعدي للسلوك العدواني .
٢. توجد فروق ذات دلالة غير إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ والتلميذات في الاختبارين القبلي والبعدي لبعض المهارات الأساسية .
٣. توجد فروق ذات دلالة غير إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ والتلميذات في الاختبار البعدي لبعض المهارات الأساسية .

٥-١ مجالات البحث

- ١-٥-١ المجال البشري : تلاميذ مدرسة الكفاءات الأولى للبنين وتلميذات مدرسة الكفاءات الأولى للبنات (الصف الخامس الابتدائي) في مدينة الموصل .
- ٢-٥-١ المجال الزمني : الفترة من ٢/٢٥ ولغاية ٥/٩/ ٢٠٠٦ م
- ٣-٥-١ المجال المكاني : مدرسة الكفاءات الأولى الابتدائية .

٦-١ تحديد المصطلحات :

١-٦-١ التعلم التعاوني :

عرفه (Johnson , etal , 1988) " انه احد أساليب تنظيم البيئة الصفية الذي تعتمد على توزيع الطلاب إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة ، من حيث القدرات او الخلفية العملية والطلب منهم انجاز عمل مشترك (Johnson , etal , 1988 , 13)

٢-٦-١ السلوك العدواني :

عرفته (الحميدي ، ٢٠٠٤) : سلوك بشري ممزوج بالغضب والكراهية او المنافسة الزائدة ، فيه خروج عن المألوف ، يهدف إيذاء الغير أو أذات ، وقد يكون فطريا غريزيا ، او نتيجة لمثير خارجي ، وهو اما ان يكون سلوكا ماديا او رمزيا ، لتحقيق حاجات الفرد في السيطرة والتفوق وحب السلطة ، او تعويضا عن الإحباط والحرمان والظلم .

(الحميدي ، ٢٠٠٤ ، ٢٦٤)

١-٦-٣ المهارات الاساسية

عرفها (فهمي ، ١٩٧٦) : انها الحركات التي تحتاج الى ادائها في جميع المواقف التي تتطلبها اللعبة والغرض منها هو الوصول الى افضل النتائج في المجهود .

(فهمي ، ١٩٧٦ ، ١٤)

٢- الدراسات النظرية والدراسات المشابهة :

٢-١- الدراسات النظرية :

٢-١-١ مفهوم التعلم التعاوني :

هو إحدى تقنيات التدريس التي جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة ، والتي أثبتت البحوث والدراسات أثرها الايجابي في التحصيل الدراسي للتلاميذ ، ويقوم على تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة تعمل معا من اجل تحقيق هدف أو أهداف تعلمهم الصفي ، ان مثل هذا المفهوم ليس بجديد على المربين والمعلمين ، ذلك إنهم يستخدمون التعلم الزمري كواحد من نشاطاتهم التعليمية المختلفة من وقت لآخر ، والمشكلة التي تبرز باستمرار في هذا الأسلوب ، اعتماد أعضاء المجموعة على تلميذ أو تلميذين ليؤديا العمل ، ولكن ما جاء به التعلم التعاوني هو في إيجاد هيكلية تنظيمية لعمل مجموعة التلاميذ ، بحيث ينغمس كل أعضاء المجموعة في التعلم وفق ادوار واضحة ومحددة ، مع التأكيد على كل عضو في المجموعة يتعلم المادة التعليمية (الحيلة ، ٢٠٠١ ، ١٤٤).

٢-١-٢ مفهوم السلوك ألاجتماعي (العدوانية) :

يشير السلوك ألاجتماعي إلى فعاليات اجتماعية سلبية ترتقي بعلاقات عدوانية وغير مراعية لحقوق ومشاعر الآخرين بين الناس . وهذا النوع من السلوك يشمل الأتانية والسرقة والخداع والانتقاد المتعمد للشخص والإهانات الكلامية والعنف ، وأكثر ما تم دراسته بصورة شاملة هو السلوك العدواني الجسدي والكلامي (Edward & James , 1986 , 351) .

بذلت بعض المحاولات لإلقاء الضوء على مفهوم العدوان في المجال الرياضي ، يشرح (سيلفا) بان مفهوم العدوان على أساس الهدف منه ، وفي ذلك يقسم العدوان الى نوعين هما العدوان كغاية (Hostile Aggression) والعدوان كوسيلة (Aggression instrumental) ويعد السلوك العدواني نهائية في حد ذاته عندما يكون الهدف هو إلحاق الضرر أو الأذى النفسي أو ألبدني نحو الآخرين

٢-١-٣ تحليل ظاهرة السلوك العدواني في الرياضة :

يعتبر السلوك العدواني شأنه مثل أي نمط سلوكي آخر يقوم به الفرد هو نتائج من عدة متغيرات تتكامل مع بعضها البعض لتعطي هذا النمط أو ذاك من السلوك ، فليس هناك متغير واحد فقط هو الذي ينتج السلوك العدواني ، وليس هناك دالة واحدة يمكن عن طريقها استنباط السلوك والتنبؤ به (راتب ، ٢٠٠٠ ، ٢١٢) .

٢-١-٣-١ العوامل المؤثرة في ظهور السلوك العدواني لدى اللاعب :

١. العوامل المرتبطة بخصائص الأنشطة الرياضية
٢. العوامل المرتبطة بخصائص المنافسة الرياضية
٣. العوامل المرتبطة بخصائص اللاعب الرياضي

٢-٢ الدراسات السابقة

٢-٢-١ الدراسات التي تناولت التعلم التعاوني :

٢-٢-٢ دراسة الخياط وعلي ، ١٩٩٩ :

(اثر استخدام التعلم التعاوني في تعلم مهارة الإرسال بالتنس الأرضي)

هدف البحث إلى الكشف عن اثر استخدام التعلم التعاوني في تعلم مهارة التنس الأرضي ، شملت عينة البحث (٣٨) طالبا يمثلون طلبة الصف الثالث في كلية التربية الرياضية ، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة البحث ، توصل الباحثان إن تحصيل الطلاب الذين تعلموا مهارة الإرسال على وفق طريقة التعلم التعاوني أفضل عند مقارنتهم بزملائهم الذين تعلموا على وفق التعلم التقليدي وعلى ضوء النتائج المحققة أوصى الباحثان ضرورة استخدام التعلم التعاوني بوصفه أفضل من التعلم التقليدي في تعليم مهارات التنس الأرضي ، والتأكيد على الهيئة التدريسية في الجامعة بشكل عام ومدرس التربية الرياضية بشكل خاص حول استخدام طريقة التعلم التعاوني وإكسابهم المهارات الضرورية لتطبيقها في دروسهم . (الخياط وعلي ، ١٩٩٩ ، ١٩٤-٢٠٤)

٢-٢-٣ الدراسات التي تناولت السلوك العدواني

٢-٢-٤ دراسة سالم ، ٢٠٠٤ :

(السلوك العدواني وعلاقته بفاعلية الأداء لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة القدم)

هدفت الدراسة التعرف على السلوك العدواني لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة القدم في محافظة بغداد ، شملت عينة الدراسة (٦) أندية من الدرجة الأولى بكرة القدم محافظة بغداد

وكان عدد اللاعبين (١٤٦) لاعبا ، استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته طبيعة مشكلة البحث ، وبعد إجراء المعالجات الإحصائية توصل الباحث إلى أهمية الإعداد النفسي للاعبين وإعطائهم جزءا موازيا للإعداد البدني في أثناء الجرعات التدريسية لما له من تأثير مباشر في فاعلية الأداء . (سالم، ٢٠٠٤-٣٤ - ٦٠)

٣- إجراءات البحث :

٣-١ منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة مشكلة البحث .

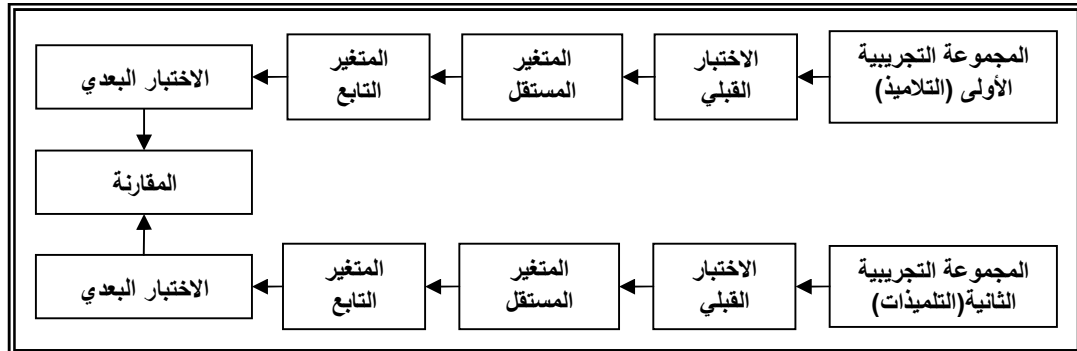
٣-٢ عينة البحث

اختار الباحث من مدرسة الكفاءات الأولى للبنين بشكل عشوائي شعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية الأولى إما من مدرسة الكفاءات الأولى للبنات فقد اختار منها شعبة (ب) لتكون المجموعة التجريبية الثانية ، وقد طبق أسلوب (التعلم التعاوني) على المجموعتين . وبعد استبعاد التلاميذ الذين كانت درجاتهم على مقياس السلوك العدواني اقل من المتوسط الفرضي للمقياس (٩٥) ، حيث أصبح عدد أفراد العينة (٤٠) تلميذاً وتلميذة .

* بلغت النسبة المئوية لعينة البحث (٥٧.١٤) من مجتمع البحث البالغ (٧٠) تلميذاً وتلميذة

٣-٣ التصميم التجريبي :

تعد عملية اختيار التصميم التجريبي الملائم لأهداف البحث أمراً ضرورياً ، كونها تضمن الوصول إلى نتائج دقيقة وهي في الوقت نفسه تساعد الباحث على تذليل الصعوبات التي تواجهه عند التحليل الإحصائي (فاندالين وآخرون ، ١٩٨٥ ، ٤٠٦) . وكما هو مبين في الشكل (١).



الشكل (١)

التصميم التجريبي لمجموعتي البحث

٣-٤ مقياس السلوك العدواني

تم إعداد مقياس للسلوك العدواني يتضمن (٦٢) فقرة بالصيغة الأولية وأعطيت أوزان لبدائل المقياس كالآتي : (٤) درجات لبدليل يظهر بدرجة كبيرة ، (٣) درجات لبدليل يظهر بدرجة متوسطة ، (٢) درجة لبدليل يظهر بدرجة قليلة ، (١) درجة لبدليل لا ينطبق عليه . ثم تجمع الدرجات لكل استمارة لتكون الدرجة الكلية للسلوك العدواني ، ثم عرضها الباحث على مجموعة من المتخصصين في مجال طرائق تدريس التربية الرياضية والعلوم التربوية والنفسية ملحق (١) ، حيث خضعت الفقرات الى تعديل وحذف بعضها ، فأصبح عدد الفقرات (٤٠) فقرة .

٣-٤-١ الأسس العلمية لمقياس السلوك العدواني

٣-٤-١-١ صدق مقياس السلوك العدواني

اعتمد الباحث على الصدق الظاهري في اختيار مقياس السلوك العدواني اذ يشير (Ebel) إلى إن أفضل وسيلة للتأكد من صدق الأداة هو إن يقرر عدد من المتخصصين مدى تغطية الفقرات لجوانب الصفة المراد قياسها وشموليتها (Ebel , 1972,555) . ولغرض التأكد من صدق المقياس تم عرضه على مجموعة من المتخصصين في مجال طرائق تدريس التربية الرياضية والعلوم التربوية والنفسية ، وقد كان اتفاق الآراء بالإجماع في استخدام هذا المقياس لتحقيق أهداف البحث .

٣-٤-١-٢ القوة التمييزية لفقرات المقياس

لغرض استخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات هذا المقياس اعتمد أسلوب العينتين المتطرفتين وذلك بعد تفريغ البيانات وترتيب الدرجات التي حصل عليها كل تلميذ على هذا المقياس تنازلياً ابتداءً من أعلى درجة وانتهاءً بأقل درجة ، وقد أعطيت بدائل الإجابة الأربعة الدرجات (٤،٣،٢،١) ثم تم تقسيم الإجابات إلى علوي وسفلي حيث تم اعتماد إجابات العينة بشكلها الكامل وذلك لقلة عدد التلاميذ عينة التمييز ، وقد بلغ عدد تلاميذ كل مجموعة من المجموعتين (٢٠) تلميذ من تلاميذ مدرسة أبي ذر الغفاري الابتدائية ثم استخدم الباحث اختبار (ت) لغرض حساب معامل تمييز كل فقرة من فقرات المقياس أُل (٤٠) وعدت القيمة الناتجة إحصائياً مؤشراً لتمييز الفقرات وتوضح من نتائج التحليل ، كما في الجدول (١)، إن القيمة الناتجة تراوحت بين (٦.٣٢٢_١.٧٣) وعند مقارنتها مع قيمة (ت) الجدولة بمستوى (٠.٠٥) ، تم قبول جميع الفقرات باستثناء الفقرتين (١٨ ، ٣٩) وذلك لعدم ظهور الفروق المعنوية وبذلك تكونت فقرات المقياس من (٣٨) فقرة بصيغتها النهائية والملحق (٢) يوضح ذلك

الجدول (١)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين العليا والدنيا ونتائج الاختبار التائي
لحساب التمييز

دلالة الفروق	قيمة (ت) المحتسبة	المجموعة السفلى		المجموعة العليا		ت
		ع±	س	ع±	س	
ذات دلالة	٣	١.٠٠٤	٢.٠٢٥	٠.٨١٦	٣	١
ذات دلالة	٣.١	٠.٧٨٦	١.٦٠٧	٠.٧٩٠	٢.٤٢٨	٢
ذات دلالة	٢.١١٤	٠.٦٦٢	٢.٩٢٨	٠.٥٩٩	٣.٢٨٥	٣
ذات دلالة	٢.٣٣٤	٠.٨٣٨	٣.٠٣٥	٠.٨٧٨	٣.٥٧١	٤
ذات دلالة	٣.٩١٨	٠.٧٤٤	٣.٠٣٥	٠.٥٣٤	٣.٧١٤	٥
ذات دلالة	٣.٤٤	٠.٦٥٠	٢.١٤٢	١.٠١٥	٢.٩٢٨	٦
ذات دلالة	٢.٢٤٨	٠.٨٨١	٢.٥	١.٠١٥	٣.٠٧١	٧
ذات دلالة	٢.٢٠٧	٠.٨٢٦	٢.٦٤٢	٠.٩٨٣	٣.١٧٨	٨
ذات دلالة	٢.١٠٩	٠.٨٩٩	٢.٧٥	٠.٩٦٧	٣.٢٥	٩
ذات دلالة	٢.٣٥	٠.٨٤٨	٢.٨٥٧	٠.٤٦٠	٣.٢٨٥	١٠
ذات دلالة	٣.١٢	٠.٨٥٧	٢.٩٢٨	٠.٤٧٥	٣.٣٢١	١١
ذات دلالة	٢.٢٢	٠.٧٨٦	٣.١٠٧	٠.٥٠٩	٣.٥٠	١٢
ذات دلالة	٣.٢٧٤	٠.٩٢٢	٢.٤٦٤	٠.٧٨٦	٣.٢١٤	١٣
ذات دلالة	٢.٢٢	١.٠٩	٢.١٧٨	٠.٦٥٨	٢.٧١٤	١٤
ذات دلالة	٢.٧٧٨	١.٠٢٠	٢.٨٢١	٠.٧٩٣	٣.٥٠	١٥
ذات دلالة	٦.٣٢٢	٠.٧٤٤	٢.٥٣٥	٠.٤٩٧	٣.٦٠٧	١٦
ذات دلالة	٣.٠٣٥	٠.٨٨٧	١.٧٥٠	٠.٦٨٥	٢.٢٩٣	١٧
ليست ذات دلالة	١.٧٣	٠.٩٣١	٢.٨٥٧	٠.٧٥١	٣.٢٥	١٨
ذات دلالة	٢.٦٩٤	٠.٨٩٠	٢.٨٥٧	٠.٧٩٢	٣.٤٦٤	١٩
ذات دلالة	٣.٢١٩	٠.٧٣١	٣.٦٤٣	٠.٧٦٢	٣.٢٨٥	٢٠
ذات دلالة	٢.٠٩٧	٠.٥٨٥	٢.٧٥	٠.٦٨٥	٣.١٠٧	٢١
ذات دلالة	٢.٠٣١	٠.٩٢٣	٢.٥	٠.٧٩٢	٢.٩٦٤	٢٢
ذات دلالة	٢.٥٥٥	٠.٩٦٧	٢.٢٥	٠.٨٠٣	٢.٨٥٧	٢٣
ذات دلالة	٣.٥٣٠	١.٠١٣	٢.٧١٤	٠.٧٩٢	٣.٥٧١	٢٤
ذات دلالة	٢.٥٨٨	٠.٧٢٢	٢.٦٧٨	٠.٧٢٢	٣.١٧٨	٢٥
ذات دلالة	٣.٤٦٣	٠.٩٥١	٢.٣٥٧	٠.٨١٨	٣.١٧٨	٢٦
ذات دلالة	٢.٣٧٣	٠.٨٣١	٢.٣٩٢	٠.٨٥٧	٢.٩٢٨	٢٧
ذات دلالة	٣.٥٥٤	٠.٨٥٤	٣.٢٨٥	٠.٨٧٥	٣.١٠٧	٢٨

دلالة الفروق	قيمة (ت) المحتسبة	المجموعة السفلى		المجموعة العليا		ت
		ع±	س	ع±	س	
ذات دلالة	٥.١٣٤	٠.٦٩٢	٢.٤٦٤	٠.٥٤٨	٣.٣٢١	٢٩
ذات دلالة	٤.١٠٥	١.٠٢٦	٢.٣٥٧	٠.٧٨٠	٣.٣٥٧	٣٠
ذات دلالة	٣.٧١٣	٠.٧٨٠	٢.٣٥٧	٠.٨٠٣	٣.١٤٢	٣١
ذات دلالة	٢.٢٠٨	٠.٩٢١	٢.٠٠	٠.٧٨٢	٢.١٨٠	٣٢
ذات دلالة	٢.٤١٨	٠.٨٣١	٢.٣٩٢	٠.٧٥٧	٢.٩٢٧	٣٣
ذات دلالة	٤.٥٥٩	٠.٨٦٣	٢.٣٢١	٠.٧١٢	٣.٢٨٥	٣٤
ذات دلالة	٥.٥٢٥	٠.٧٧٢	٢.٣٣١	٠.٤٤١	٣.٢٥	٣٥
ذات دلالة	٢.٩٧٣	٠.٨٥٧	٣.١٠٧	١.٠٠٧	٢.٨٥٧	٣٦
ذات دلالة	٢.٩٦٦	٠.٧٤٥	٢.٥٠	٠.٧٨١	٣.١٠٧	٣٧
ذات دلالة	٣.٩	٠.٧٨٦	١.٦٠٧	٠.٧٩٠	٢.٢٢٨	٣٨
ليست ذات دلالة	١.٧٤٥	١.١٥٦	٢.٦٧٨	٠.٨٠٣	٣.١٤٢	٣٩
ذات دلالة	٢.٤٢٧	٠.٩٢٢	٢.٥٣٥	٠.٧١٥	٣.٠٧٠	٤٠

*القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (٣٨) عند مستوى دلالة $\geq (٠.٠٥) = (٢.٠٢١)$

٣-٤-١-٣ ثبات المقياس

تم استخدام طريقة إعادة الاختبار ، وقد طبق المقياس على مجموعة من التلاميذ الصف الخامس الابتدائي من مدرسة أبي ذر الغفاري الابتدائية (التجربة الاستطلاعية الأولى) والبالغ عددهم (٤٠) تلميذا وتلميذة ثم أعيد الاختبار على المجموعة نفسها بعد مضي أسبوعين وتم حساب معامل الثبات فقد بلغ (٠.٨٢) وهو معامل ارتباط معنوي .

٣-٥ وسائل جمع البيانات للمهارات الأساسية الرياضية :

استخدم الباحث عدة أدوات بحثية للوصول إلى البيانات المطلوبة في البحث وهي : المصادر العلمية ، والاستبيان ، والمقابلة ، والاختبار ، والمقياس

٣-٥-١ الاختبارات:

لغرض الحصول على الاختبارات الملائمة ، استخدم تحليل المحتوى للمصادر العلمية وآراء المختصين في تحديد أهم المهارات الأساسية واختباراتها في الألعاب المختارة .

٣-٥-٢- الاختبارات في الدراسة :

قد اعد الباحث استمارة خاصة بالمهارات التي تضمنتها الدراسة والاختبارات الخاصة بها ، ثم عرضت على ذوي الخبرة والاختصاص ملحق (٣) لتحديد المهارات الملائمة للفئة العمرية واهم الاختبارات المناسبة لهذه المهارات وقد تم اختيار ١٠ التي اتفق الخبراء ، عليها بنسبة ٧٥% فأكثر ، والجدول (٢) يوضح ذلك .

الجدول (٢)

يوضح المهارات الأساسية المختارة والاختبارات الخاصة بها ونسب الاتفاق

ت	المهارة	الاختبار	التغيير المقترح	وحدة القياس	نسب الاتفاق
١	التهدف الأمامي	التهدف من تحت السلة	٢٠٥ م	عدد	٧٥%
٢	مهارة المحاورة بتغير الاتجاه	المحاورة بتغير الاتجاه	٥٠،٤٠ م	ثانية	٨٧%
٣	مهارة المحاورة بخط مستقيم	المحاورة العالية	٨ م	ثانية	٨١%
٤	سرعة التمرير	التمرير السريع	٢٠٠ سم	ثانية	٩٣%
٥	دقة تمرير الكرة واستلامها	دقة التمرير بالمناولة الصدرية	٥ قدم	نقاط	٩٠%
٦	المناولة من فوق الراس للاعلى	التمرير من الاعلى على حائط	١.٥×١.٥ م	نقاط	٨٥%
٧	الرفع من الاسفل باليدين	التمرير من اسفل على حائط	٢×٢ م	نقاط	٩٣%
٨	الارسال	الارسال	٨ محاولات	نقاط	٩١%
٩	مسك واستلام الكرة	التوافق وسرعة التمرير	٣ م	عدد	٩٥%
١٠	التنطيط المتعرج	التنطيط المستمر في اتجاه متعرج	١٨ م	ثانية	٨٥%
١١	التنطيط	اختيار التنطيط المستمر للكرة	٢٠×١٠ م	ثانية	٩٠%

٣-٥-٣ الأسس العلمية للاختبارات المهارية المقترحة :

في صدق الاختبارات قد استخدم الباحث صدق المحكمين وتم حساب ذلك حسب اتفاقهم على الاختبارات التي تم تغييرها في استمارة سابقة. أما الثبات فقد تم إجراء تجربة استطلاعية الثانية في ٦-٩ / ٢ / ٢٠٠٦ لغرض استخراج معامل ثبات الاختبار بعد موافقة الخبراء والمختصين على التغيير المقترح للاختبارات المهارية الرياضية قيد الدراسة إذ تم استخدام طريقة إعادة الاختبار وقد طبقت الاختبارات على مجموعة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من مدرسة تطبيقات كلية المعلمين الابتدائية والبالغ عددهم (٤٠) تلميذا وتلميذة ثم أعيد الاختبار على المجموعة نفسها بعد مضي ثلاثة أيام وتم حساب معامل الارتباط بين نتائج كل على حدة (التطبيق الأول والتطبيق الثاني) ووجد أن هذه الاختبارات تتمتع بدرجة ثبات عالية ، ولغرض التأكد من موضوعية القياس للاختبارات المهارية الرياضية المقترحة وحساب الدرجات ، قام

الباحث بحساب درجات معامل الارتباط بين نتائج العينة من قبل أفراد المجموعة المساعدة فكانت معاملات الارتباط معنوية وهو مؤشر على موضوعية الاختبارات، والجدول (٣) يوضح ذلك .

الجدول (٣)

يوضح درجات الثبات والموضوعية للاختبارات المهارية الرياضية المقترحة

ت	الاختبارات	معامل الثبات	معامل الموضوعية
أ	اختبارات كرة السلة		
١	اختبار التهديف الامامي	٠.٩٨	٠.٩٨
٢	اختبار المحاورة بتغيير الاتجاه	٠.٩٤	٠.٩٧
٣	اختبار المحاورة العالية	٠.٨٧	٠.٩٤
٤	اختبار التمرير السريع	٠.٨٦	٠.٩٨
٥	اختبار دقة التمرير بالمناولة الصدرية	٠.٨٧	٠.٩٥
ب	اختبارات الكرة الطائرة		
١	اختبار التمرير من الأعلى على الحائط	٠.٨٤	٠.٩٥
٢	اختبار التمرير من الأسفل على الحائط	٠.٩٢	٠.٩٨
٣	الإرسال	٠.٨٤	٠.٨٩
ج	اختبارات كرة اليد		
١	اختبار التوافق وسرعة التمرير	٠.٨٠	٠.٩٨
٢	اختبار التنطيط باتجاه متعرج	٠.٨٥	٠.٩٥
٣	اختبار التنطيط المستمر للكرة	٠.٩٤	٠.٩٧

٦-٣ التجارب الاستطلاعية

تم إجراء التجربة الاستطلاعية الثالثة لمقياس السلوك العدواني والاختبارات المهارية بعد قيام الباحث بتحديد فقرات السلوك العدواني والاختبارات المهارية الخاصة بالبحث والتي اتفق عليها أجريت بتاريخ ١٣-١٦/٢/٢٠٠٦

٣-٦-١ صدق وثبات وموضوعية الاختبارات المهارية الرياضية بالرغم من تمتع الاختبارات المهارية بصدق وثبات عاليين الا ان الباحث في صدق اختبارات قد استخدم الباحث صدق المحتوى وحصر الدراسات السابقة وتحليلها واستطلاع رأي الخبراء .

الجدول (٤)

يبين درجات الثبات والموضوعية للاختبارات المهارية الرياضية

ت	الاختبارات	معامل الثبات	معامل للموضوعية
أ	اختبارات كرة السلة		
١	اختبار التهديد الامامي	٠.٨٠	٠.٨٨
٢	اختبار المحاورة بتغيير الاتجاه	٠.٨٥	٠.٨٩
٣	اختبار المحاورة العالية	٠.٧٦	٠.٧٨
٤	اختبار التمرير السريع	٠.٨٠	٠.٨٨
٥	اختبار دقة التمرير بالمناولة الصدرية	٠.٨١	٠.٨٥
ب	اختبارات الكرة الطائرة		
١	اختبار التمرير من الاعلى على الحائط	٠.٧٨	٠.٨٩
٢	اختبار التمرير من الاسفل على الحائط	٠.٨٧	٠.٨٨
٣	الارسال	٠.٧٨	٠.٨٣
ج	اختبارات كرة اليد		
١	اختبار التوافق وسرعة التمرير	٠.٧٤	٠.٨٨
٢	اختبار التنطيط باتجاه متعرج	٠.٧٣	٠.٨٥
٣	اختبار التنطيط المستمر للكرة	٠.٨٢	٠.٨٣

٣-٧ الاختبارات القبليية وتكافؤ مجاميع البحث :

٣-٧-١ الاختبارات القبليية :

تم البدء باجراء الاختبارات القبليية للفترة ١-٤/٣/٢٠٠٥ ولمدة (٤) أيام مراعيأ تطبيق مقياس السلوك والاختبارات المهارية الرياضية التي تم تحديدها من قبل الخبراء والمختصين وحسب الترتيب الذي تم التوصل إليه بعد إجراء التجربة الاستطلاعية الأولى لمقياس السلوك العدواني والاختبارات المهارية الرياضية .

٣-٧-٢ تكافؤ مجموعتي البحث :

بالرغم من إن أفراد العينة قد اختيروا من منطقة واحدة ومن وسط اجتماعي متجانس،
 وفضلا عن استبعاد التلاميذ الذين كانت درجاتهم اقل من المتوسط الفرضي في السلوك العدواني
 ، فان الباحث وحرصا منه على زيادة ضبط المتغيرات التي قد تؤثر في سير التجربة ودقة
 النتائج التي تتمخض عنها فقد كافأ مجموعتي البحث إحصائيا بالمتغيرات الآتية

- متغيرات العمر والطول والكتلة .
- درجات الاختبار القبلي للسلوك العدواني.

٣-٧-٢-١ التكافؤ في متغيرات العمر والطول والكتلة

الجدول (٥)

يبين تكافؤ المجموعتين في متغيرات العمر والطول والكتلة

المتغيرات	المجموعة التجريبية الاولى		المجموعة التجريبية الثانية		القيمة التائية	
	س	ع±	س	ع±	المحسوبة	الجدولية
العمر / اشهر	١٤١.٩٠	١٢.٩٧	١٣٦.٦٠	٥.١١	١.٧٠	٢.٠٢١
الطول / سم	١٤٣.١٥	٤.٨٩	١٤٠.٦٥	٥.٥٣	١.٥١	
الوزن / كغم	٣٧.٣٩	٦.٢٩	٣٦.٤٦	٧.٠٢	٠.٤٤	

باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين انه لا توجد فروق دالة معنوية بين مجموعتي
 البحث ، عند درجة حرية (٣٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني تكافؤ مجموعتي البحث في
 المتغيرات التالية (العمر والطول والوزن)

٣-٧-٢-٢ درجات الاختبار القبلي لمقياس السلوك العدواني :

وللتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في مقياس السلوك العدواني ، تم إجراء اختبار قبلي
 للمجموعتين وباستخدام أداة السلوك العدواني التي أعدها الباحث كجزء من مستلزمات تطبيق
 البحث وهي نفسها الأداة التي استخدمها الباحث في الاختبار البعدي بعد انتهاء التجربة،
 والجدول (٦) يبين ذلك .

الجدول (٦)

يبين نتيجة الاختبار القبلي لمقياس السلوك العدواني لمجموعتي البحث

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
المجموعة التجريبية الأولى	٢٠	١١٧.٥٠	١٥.٥٧	٣٨	١,٤٤٤	٢.٠٢١
المجموعة التجريبية الثانية	٢٠	١١١.٥٠	٢٠,٣١			

تم حساب متوسط درجات كل مجموعة وعند حساب دلالة الفروق بين متوسطين وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين انه لا توجد فروق دالة معنوية ، عند درجة حرية (٣٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني تكافؤ مجموعتي البحث .

٣-٨ التجربة الرئيسة للبحث :

تضمن البرنامج التعليمي (التعلم التعاوني) في تنمية بعض المهارات الأساسية في درس التربية الرياضية ، وشمل البرنامج على (١٦) وحدة تعليمية لكل مجموعة من مجموعتي البحث وطبقت خلال الفترة الزمنية للبرنامج ، حيث أعطيت وحدتان في كل أسبوع ولكل مجموعة وتضم الوحدة التعليمية ملحق (٤) مهارتين من الألعاب التي أعطيت في البرنامج وهي (لعبة كرة السلة ولعبة الكرة الطائرة ولعبة كرة اليد) حيث قام بإعطاء الدرس معلم التربية الرياضية في مدرسة البنين ومعلمة التربية الرياضية في مدرسة البنات ويتحمل كل تلميذ في المجموعة مسؤولية تعلمه وتعلم زملائه في المجموعة مع ممارسة مهارات التعاون والاتصال والحوار ، ويقصر دور المعلم على الإشراف والتوجيه وتنظيم عمل المجموعات وتقديم المساعدة والتغذية الراجعة عند الحاجة ، حيث قسم المعلم كل عينة إلى أربعة مجاميع تضم المجموعة الواحدة خمسة تلاميذ يقومون بتطبيق المهارة المعطاة لهم إذا يقوم قائد كل مجموعة بتطبيق المهارة مع مجموعته ، وكان الباحث مشرفا على كل درس من البرنامج ، حيث انتهت التجربة الرئيسة للبحث في ٢٠٠٦/٥/٥ .

٣-٩ الاختبارات البعدية

بعد الانتهاء من عملية تنفيذ التجربة الرئيسة طبقت الاختبارات البعدية على تلاميذ مجموعتي البحث وذلك للمدة ٦-٩/٥/٢٠٠٦ ولمدة أربع أيام ، فقد تم تطبيق مقياس السلوك

العدواني على تلاميذ المجموعتين في اليوم الأول وفي اليوم الثاني والثالث والرابع طبقت الاختبارات للمهارات الأساسية للألعاب الرياضية .

٣-١٠ الوسائل الإحصائية المستخدمة :

١. الوسط الحسابي
 ٢. الانحراف المعياري
 ٣. اختبار T-test لعينيتين مستقلتين
 ٤. اختبار T-test لعينيتين مترابطتين
 ٥. معامل الارتباط البسيط
 ٦. النسبة المئوية
- (أبو شعيشع ، ١٩٩٧)

٤- عرض ومناقشة النتائج

٤-١ عرض ومناقشة نتائج السلوك العدواني في الاختبارين القبلي والبعدي لعينة المجموعة التجريبية الأولى (التلاميذ)

الجدول (٧)

يبين المعالم الإحصائية للاختبارين القبلي والبعدي للسلوك العدواني لعينة التلاميذ

المتغير	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحتسبة
	س	ع ±	س	ع ±	
السلوك العدواني	١١٧.٥٠٠	١٥.٥٧١	٨٣.٧٠٠	١٨.٥٥٣	*-٥.٠٥٣

* قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ $\geq (٠.٠٥)$ وامام درجة حرية (١٩) = (٢.٠٩٣)

تبين من الجدول (٧) ان قيمة (ت) المحتسبة بدرجة السلوك العدواني في الاختبار القبلي والبعدي كانت اكبر من قيمتها الجدولية وبذلك كانت الفروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي حيث يعزو الباحث سبب ذلك إلى استخدام التعلم التعاوني التي من خلالها أصبح غاية وهدف التلميذ التعاون الجماعي فيما بينهم من اجل إنجاز عملية التعلم من خلال شعور التلميذ انه من ضمن أسرة واحدة يجمعهم الهدف للوصول إلى تحقيق إنجاز معين وبالتالي قللت بشكل كبير نزعة العدوانية من اجل تحقيق هذه الغاية وهذا ما أكدته (هرمز وإبراهيم ، ١٩٨٨) من أن يسهم اللعب بقسط كبير من التدريب الخلفي وتنمية الشعور بالألفة للتلاميذ من خلال جماعة الأقران التي تقوم بتعزيز المعايير الخلقية المقبولة وتجعلها قوية ومتماسكة فالتلميذ يتعلم بأنه عليه أن يكون متعاوناً ومتسامحاً وقادراً على ضبط سلوكه إذا أراد أن يكون عضواً مقبولاً في جماعة اللعب (هرمز وإبراهيم ، ١٩٨٨ ، ٥٠٣) فضلاً عن انه من خلال استخدام التعلم

التعاوني يكون بمقدور التلميذ رؤية الأشياء بموضوعية يستطيع من خلالها ان يكتشف منها اذا كان سلوكه صحيحاً أم خاطئاً وبالتالي تنعكس من خلال خوف التلميذ من ارتكاب عمل عدواني تجاه تلميذ آخر تفقده بالنتيجة علاقته مع بقية التلاميذ وتجعله منبوذاً

٢-٤ عرض ومناقشة نتائج السلوك العدواني في الاختبارين القبلي والبعدي لعينة المجموعة التجريبية الثانية (التلميذات)

الجدول (٨)

يبين المعالم الاحصائية للاختبارين القبلي والبعدي للسلوك العدواني لعينة التلميذات

المتغير	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحتسبة
	س	ع ±	س	ع ±	
السلوك العدواني	١١١.٥٠	٢٠.٣١٣	٦١.٦٥٠	٦.٣٠١	*-٤.٣٢٧

قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ $\geq (٠.٠٥)$ وامام درجة حرية (١٩) = (٢٠٠٩٣)

تبين من الجدول (٨) ان قيمة (ت) المحتسبة لدرجة السلوك العدواني في الاختبار القبلي والبعدي كان اكبر من قيمتها الجدولية وبذلك كانت الفروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي ، حيث يعزو الباحث سبب ذلك الى ان تأثير التعلم التعاوني بالاسلوب التعاوني لها الاثر الفعال في خفض السلوك العدواني لدى عينة البحث بصورة عامة وعينة الاناث بصورة خاصة حيث ان عدم اشراك التلميذات في النواحي الترويحية والالعاب الرياضية في المدرسة مع الضغط على النواحي الاكاديمية والتاكيد عليها والعمل في البيت كل ذلك يسبب اكثر ظهوراً للسلوك العدواني لديهم ويمكن القول بان السلوك العدواني غير مرغوب بشكل خاص لدى الاناث مقارنة بالذكور وان المجتمع والاسرة يعاقبان الاناث عليه اكثر من معاقبتهما للذكور وبمعنى اخر ان المجتمع يشجع السلوك العدواني لدى الذكور اكثر من لدى الاناث ، ان ممارسة الفتيات للالعاب بشكل عام وباستخدام التعلم التعاوني ضمن التعاون الجماعي بشكل خاص قد ولدت الفرصة لدى التلميذات ان يكون ممارسة اللعب متنفساً لها لتحرير الطاقة الزائدة التي كبتت والتي ادت الى جعل التلميذات حادات المزاج لهن صفة العدوانية وهذا ما اشار اليه (هرمز وابراهيم ، ١٩٨٨) يسهم اللعب في اكتساب التلميذ قواعد ومعايير السلوك السائد في المجتمع من خلال ممارسته الفعلية في نطاق أنشطة اللعب وينمي اللعب السلوك الاجتماعي المرغوب والمقبول (هرمز وابراهيم ، ١٩٨٨ ، ٥٠٤) .

٣-٤ عرض ومناقشة نتائج السلوك العدواني للاختبارين البعديين لعينتي البحث المجموعة التجريبية الاولى (التلاميذ) والمجموعة التجريبية الثانية (التلميذات):

الجدول (٩)

يبين المعالم الاحصائية للاختبارين البعديين لعينتي البحث للسلوك العدواني

قيمة (ت) المحتسبة	المجموعة التجريبية الثانية (التلميذات)		المجموعة التجريبية الاولى (التلاميذ)		المتغير
	ع ±	س	ع ±	س	
*-٥.٠٣٣	٦.٣٠١	٦١.٦٥٠	١٨.٥٥٣	٨٣.٧٠٠	السلوك العدواني

* قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ $\geq (٠.٠٥)$ وامام درجة حرية (٣٨) = (٢٠٠٢١)

يعزو الباحثان سبب انخفاض متغير العدوانية لدى التلميذات اكثر من انخفاضها لدى التلاميذ وذلك كون السلوك العدواني هو بالاساس غير مرغوب لدى التلميذات مقارنة بالذكور وذلك لان طبيعة مجتمعنا تعتبر العدوانية هي سمة تقتصر على التلاميذ دون التلميذات حيث يقدم التشجيع لبدء هذه السمة لكي يستطيع التعايش مع متطلبات المحيط الخارجي وكذلك تفرض بيئتنا العقاب على التلميذات اكثر من التلاميذ نتيجة سلوكهن العدواني يتفق الباحث مع ما ذكره (راتب ، ٢٠٠٠) ان الاناث يتعلمن الا يكن عدوانيات ولا يشتركن في المواقف التي تتسم بمخاطرة الالم (Pisk of pain) حتى لا يفقدن انوثتهن (راتب ، ٢٠٠٠ ، ٢٢١)

٤-٤ عرض ومناقشة نتائج بعض المهارات الاساسية بين الاختبارين البعديين لعينتي البحث المجموعة التجريبية الاولى (التلاميذ) والمجموعة التجريبية الثانية (التلميذات) .

الجدول (١٠)

يبين المعالم الاحصائية للاختبارين البعديين لبعض المهارات الاساسية لعينتي البحث

قيمة (ت) المحتسبة	المجموعة التجريبية الثانية (التلميذات)		المجموعة التجريبية الاولى (التلاميذ)		المهارات	ت
	ع ±	س	ع ±	س		
					لعبة كرة السلة	١
*-٢.٧٧٣	١.٣٩٤	٢.٥٥٠	٢.٠٧٤	٤.١٠٠	التهديف الامامي	أ
*١٠.٢٤٧	١.١٣٠	٨.٤١٣	٠.٦٠٥	٥.٤٧٥	المحاورة بتغير الاتجاه	ب
*٨.٠٩٥	١.٤١٦	١٥.٧٧٨	٢.٢٩٣	١٠.٨٩٩	المحاورة العالية	ج
٠.٦٩٧	٢.٠٩٠	١٨.٨٩٧	١٢.٠٢٤	٢٠.٧٩٩	التمرير السريع	د

ت	المهارات	المجموعة التجريبية		المجموعة التجريبية		قيمة (ت) المحتسبة
		الاولى (التلاميذ)	الثانية (التلميذات)	الاولى (التلاميذ)	الثانية (التلميذات)	
		ع±	س	ع±	س	
هـ	التمرير بالمناولة الصدرية	٣.٢٧٨	١٢.٢٠٠	٢.٣٠٧	٨.٧٠٠	*٣.٩٠٤
٢	لعبة الكرة الطائرة					
أ	التمرير من الاعلى على الحائط	٣.١٦٣	٧.٤٥٠	٢.٥٢٣	٥.٧٠٠	١.٩٣٤
ب	التمرير من الاسفل على الحائط	١.٩٢٣	٥.٠٥٠	١.٩٠٤	٦.٣٠٠	*-٢.٠٦٦
ج	الارسال	٣.٦٣٦	٣.٣٠٠	٣.٧٤٣	٤.٨٠٠	-١.٢٨٥
٣	لعبة كرة اليد					
أ	التوافق وسرعة التمرير	٢.٤٦٨	١٤.٣٠٠	٢.٠٠٢	١٤.١٠٠	٠.٢٨١
ب	التنطيط المستمر باتجاه متعرج	٣.٠٧٧	٢١.٦٩٣	٥.٤٨٧	١٥.٦٣٩	*٤.٣٠٤
ج	التنطيط المستمر للكرة	٣.٥٥٣	٢١.٢٧٦	٣.٧٤٢	١٨.٩٣٤	*٢.٠٣٠

* قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ $\geq (٠.٠٥)$ واما درجة حرية (٣٨) = (٢.٠٢١)

ظهر من خلال الجدول (١٠) ان قيمة (ت) المحتسبة للمهارات الاساسية على التوالي لعبة كرة السلة في مهارات (التهدف الامامي ، المحاوره بتغير الاتجاه ، المحاوره العاليه ، دقة التمرير بالمناولة الصدرية) اما لعبة الكرة الطائرة فمهارة (التمرير من الاسفل على الحائط) وفي لعبة كرة اليد في مهارتي (التنطيط المستمر باتجاه متعرج ، التنطيط المستمر للكرة) في الاختبارين البعديين اكبر من قيمتها الجدولية ولصالح المجموعة التجريبية الاولى (التلاميذ) وبذلك كانت الفروق معنوية .

بالنسبة للعبة كرة السلة وفي مهارة (التهدف الامامي) ظهر بان الفروق معنوية في المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية الاولى (التلاميذ) حيث يعزو الباحث سبب ذلك الى نمو البناء الجسمي عند الذكور اكثر من الاناث مما يؤدي الى تطور كفاءة الذكور في الاداء الفعلي لهذه المهارة ، حيث يشير (فرج ، ٢٠٠٣) يبدو ان تفوق الذكور على الاناث في مهارة الرمي لمسافة يرجع الى زيادة نمو انماط جسمهم من ناحية والى ظهور افضلية ميكانيكية في الدفع الامامي لشيء ما لمسافة من ناحية اخرى وهذه الميزة تظهر بسبب طول الساعد ومحيط قوته لديهم (فرج ، ٢٠٠٣ ، ١١٠) اما في مهارتي (المحاوره بتغير الاتجاه ، المحاوره العاليه) ظهر ان الفروق معنوية في المجموعتين التجريبية ولصالح المجموعة الاولى (التلاميذ) وهذا السبب يعود الى اختلاف الجنسين في نموهم الجنسي اذ يكون لدى التلاميذ اكثر تطورا من التلميذات في الاداء المهاري للالعاب الرياضية لان طبيعة التلميذات تبعدهن عن ممارسة الالعاب الرياضية وخاصة في مجتمعنا وكما تشير بعض الدراسات " الى ان نمو الرشاقة يسير

بشكل طبيعي للتلاميذ والتلميذات مع ملاحظة وجود فروق كبيرة في الانجاز للجنسين كليهما " (محبوب واخرون ، ٢٠٠٠ ، ١٥٠) . اما بالنسبة لمهارة (دقة التمرير بالمناولة الصدرية) فان ظهور الفروق المعنوية بين المجموعتين التجريبيتين فيتنفق الباحثان مع ما اشار اليه (فرج، ٢٠٠٣) حيث يشير (فرج ، ٢٠٠٣) " تميل البنات الى ان يكن اكثر تحكما في اليدين والاصابع وبذلك تؤدي حركات العضلات الدقيقة بتفوق اكثر من الاولاد خاصة بين سن (١٠-١٣) سنة ، وعموما فان الابحاث تشير حتى في الحالات التي يوجد فيها اختلافات جوهرية في مستوى الاداء بين الجنسين في حركات العضلات الدقيقة وفي التوافق بين العين واليد فان هذه الاختلافات تكون اقل من مدى التباين الذي يتواجد داخل كل جنس على حدة " (فرج ، ٢٠٠٣ ، ١١٠) .

اما في لعبة الكرة الطائرة مهارة (التمرير من الاسفل على الحائط) فقد ظهر بان الفروق كانت معنوية بين الاختبارين البعديين ولصالح المجموعة التجريبية الاولى (التلاميذ) ويرى الباحثان سبب ذلك الى ان حالة نمو قوة الذراعين عند الاولاد تكون اكبر من نسبة النمو عند البنات في هذه المرحلة وبهذا لم يتفق الباحث مع ما اشار اليه (احمد ، ١٩٩٦) " تبين ان تطور القوة النسبية لعضلات الذراعين مع الجسم عند الاولاد تكون نسبتها اكبر الى نسبة تطورها عند البنات حيث يرجع السبب في ذلك الى النمو المفرط في وزن النسيج الشحمي عندهن " (احمد ، ١٩٩٦ ، ١٧٩) .

اما بالنسبة للعبة كرة اليد مهارتي (التنطيط المستمر باتجاه متعرج ، التنطيط المستمر للكرة) فكانت الفروق معنوية في الاختبارين البعديين ولصالح المجموعة التجريبية الاولى (التلاميذ) ومن حيث التي تلفت النظر هي ان تلاميذ هذه المرحلة المتأخرة يصلون الى مستوى جيد لانهم يمارسون فعاليات رياضية متعددة وهذا يعمل على تحسين قابلية التعلم عندهم ، وبهذا يتفق الباحثان مع ما اشار اليه (ماينل ، ١٩٨٧) " تظهر الفروق الجنسية في تفوق الاولاد على البنات في التوجيه وقابلية الربط الحركي (ماينل ، ١٩٨٧ ، ٢٦٥) .

ان الاختلافات التي حصلت لنتائج البحث من خلال ظهور الفروقات المعنوية بين المجموعتين يأتي بحسب ما يراه الباحث وتؤكد المصادر من عدم ثبات تطور الصفات البدنية وسرعة وبطء نموها بحسب خصوصية الجنسين في المراحل العمرية اذ يذكر (مجيد ، ١٩٨٧) " لعل اهم ما نعيير عن درجة التطور في الاداء في هذه المرحلة انها لا تتماشى دائما مع النمو الحقيقي عند الاطفال بنسب متساوية " (مجيد ، ١٩٨٧ ، ١٧٢) ويذكر (عبد الجبار ، ١٩٨٩) " ان استمرار النمو وتتابعه لا يعني ان النمو يسير في حركته من مستوى الى اخر بخطوات متساوية فهناك فترات سريعة تظهر وكانها قفزة فجائية من النضج واخرى بطيئة وكان النمو قد توقف " (عبد الجبار ، ١٩٨٩ ، ١٧)

١-٥ الاستنتاجات :

- فيما يأتي عرض النتائج التي توصل اليها الباحث ومناقشتها :
١. ان استخدام التعلم التعاوني كان لها الاثر الواضح من خلال اسهامها في خفض السلوك العدواني لدى المجموعتين التجريبتين وظهر الفروق المعنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي لكلا المجموعتين .
 ٢. تفوق المجموعة التجريبية الثانية (التلميذات) في خفض السلوك العدواني عند مقارنتها بالمجموعة التجريبية الاولى (التلاميذ) .
 ٣. ان استخدام التعلم التعاوني لم يقتصر تأثيرها على خفض السلوك العدواني وانما اثرت بزيادة صفة الدقة عند افراد عينة البحث وبخاصة عند الاناث .
 ٤. تفوق المجموعة التجريبية الاولى (التلاميذ) في الاختبارات البعدية في مهارات لعبة كرة السلة (التهديف الامامي ، المحاورة بتغير الاتجاه ، المحاورة العالية) ولعبة الكرة الطائرة في مهارة (التمرير من الاسفل على الحائط) ولعبة كرة اليد في مهارة (التنطيط المستمر باتجاه متعرج ، التنطيط المستمر للكرة) عند مقارنتها بالمجموعة التجريبية الثانية (التلميذات).
 ٥. تفوق المجموعة التجريبية الثانية (التلميذات) في مهارة لعبة كرة السلة (دقة التمرير بالمناولة الصدرية) عند مقارنتها بالمجموعة التجريبية الاولى (التلاميذ) .

٢-٥ التوصيات والمقترحات

- من خلال ما افرزته نتائج البحث يوصي الباحث ما يأتي :
١. اعتماد التعلم التعاوني في تدريس المهارات الاساسية في المدارس .
 ٢. وضع مفردات خاصة في المناهج الدراسية لمادة التربية الرياضية في المرحلة الابتدائية تهدف الى تطوير الصفات البدنية كافة وليس تعلم المهارات الاساسية فقط .
 ٣. اجراء دراسات مشابهة على فئات عمرية اخرى وفي المرحلتين الابتدائية والمتوسطة .

المصادر العربية والإنكليزية:

١. ابو شعيشع ، السيد (١٩٩٧) : الاحصاء للعلوم السلوكية ، كلية الاداب ، جامعة بنها .
٢. احمد، بسطويسي (١٩٩٦): اسس ونظريات الحركة ، ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
٣. الحميدي ، فاطمة مبارك (٢٠٠٤) : دراسة للسلوك العدواني وعلاقته باساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الاعدادية بدولة قطر ، مجلة مركز البحوث التربوية ، عدد٢٥ ، سنة ١٣ ، قطر .
٤. الحيلة، محمد محمود (٢٠٠١): طرائق التدريس واستراتيجياته، ط١، دار الكتاب الجامعي.
٥. الخياط ، ضياء قاسم وعلي، وليد وعدالله (١٩٩٩) : اثر استخدام التعلم التعاوني في تعلم مهارة الإرسال بالنتس الأرضي ، مجلة الرفادين للعلوم الرياضية ، مجلد ٥ ، عدد ١٥ .
٦. راتب، أسامة كامل (٢٠٠٠) : علم النفس الرياضي ، ط٢ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
٧. سالم ، فالح ضاري (٢٠٠٤) : السلوك العدواني وعلاقته بفاعلية الأداء لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة القدم ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد .
٨. عبد الجبار ، قيس ناجي (١٩٨٩) : تطوير القابلية البدنية في العمر المدرسي ، بيت الحكمة ، بغداد .
٩. فاندالين ، ديوبولد وآخرون (١٩٨٥) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل واخرون ، ط٣ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
١٠. فرج ، الين وديع (٢٠٠٣) : خبرات في الألعاب للصغار والكبار ، منشأة المعارف ، الإسكندرية .
١١. فهمي ، زينب وآخرون (١٩٧٦) : الكرة الطائرة ، ج١ ، دار المعارف ، القاهرة .
١٢. القائمي ، علي (١٩٩٦) : الأسرة والطفل المشاكس ، ط١ ، دار النبلاء ، بيروت .
١٣. ماينل ، كورت (١٩٨٧) : التعلم الحركي ، ترجمة الدكتور عبد علي نصيف ، ط٢ ، جامعة بغداد ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل .
١٤. محجوب ، وجيه وآخرون (٢٠٠٠) : نظريات التعلم والتطور الحركي ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد .
١٥. هرmez ، صباح حنا وإبراهيم ، يوسف حنا (١٩٨٨) : علم النفس التكويني ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل .
16. Eble , R.L. (1972) : Essential of educational measurement , 2nd ed, prentice Hall , Edgewood , Cliffs , New Jersey ,
17. Edward , P. S. & James , W. A. (1986) Development , second edition , west publishing company , st , paul new york , Losangeles san francisco .
18. Johnson, etal ., (1988) Civcle of learning cooperation in the classroom , Atexandria , VA , ASCD .

ملحق (١)

اسماء الخبراء الذين عرض عليهم مقياس السلوك العدواني

ت	الاسم	الدرجة العلمية	الاختصاص	الجامعة	الكلية
١	د. محمد ياسين وهيب	استاذ	علم النفس التربوي	الموصل	التربية
٢	د. فاضل خليل ابراهيم	استاذ	طرائق تدريس عامة	الموصل	التربية الاساسية
٣	د. قتيبة زكي التكا	استاذ	طرائق تدريس	الموصل	التربية الرياضية
٤	د. ضياء قاسم الخياط	استاذ	طرائق تدريس	الموصل	التربية الرياضية
٥	د. ثابت محمد خضير	استاذ مساعد	علم النفس التربوي	الموصل	التربية الاساسية
٦	د. فاتح ابلحد فتوح	استاذ مساعد	علم النفس التربوي	الموصل	التربية
٧	د. قصي توفيق غزال	استاذ مساعد	التقنيات التربوية	الموصل	التربية
٨	د. قصي حازم محمد	استاذ مساعد	طرائق تدريس	الموصل	التربية الاساسية
٩	د. سمير يونس محمود	استاذ مساعد	علم النفس التربوي	الموصل	التربية

ملحق (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الموصل

كلية التربية الاساسية

مقياس السلوك العدوانى بصيغته النهائية

اخي المعلم الكريم :

السلام عليكم :

يروم الباحثان اجراء البحث الموسوم " اثر التعلم التعاوني في خفض السلوك العدوانى وتنمية بعض المهارات الاساسية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي " وبالنظر لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية يلتمس الباحثان من حضرتكم شاكرًا ابداء المساعدة لنا مع وافر شكرنا وتقديرنا

ملاحظات :

السلوك العدوانى : هو سلوك يقوم به الفرد بهدف اىذاء الاخرين جسديا (كضربهم او دفعهم او ركلهم ..) او لفظيا (كسبهم او سبهم او تحقيرهم او تهديدهم) او رمزيا (كالسخرية من التعليمات المدرسية او الاستهزاء بالمعلمين او ...) او الاعتداء على الممتلكات الشخصية او العامة (كالحاق الاذى بممتلكات المدرسة او ممتلكات الاخرين) او اعتداء على الذات (كايذاء نفسه او كسر ممتلكاته الشخصية) .

علما بان التاشير على بدائل الفقرات بناء على عدد مرات ظهور السلوك فاذا لم يظهر أي سلوك يتناسب مع الفقرة فيتم التاشير بإشارة () على البديل (لا ينطبق عليه) ، واذا ظهر لمرة واحدة يتم التاشير على البديل (يظهر بدرجة قليلة) ، واذا ظهر لمرتين يتم التاشير على البديل (يظهر بدرجة متوسطة) ، واذا ظهر لاكثر من مرتين يتم التاشير على البديل (يظهر بدرجة كبيرة) .

اسم التلميذ : تسلسل التلميذ في العائلة :

العمر :

التحصيل الدراسي للاب :

التحصيل الدراسي للام :

ت	الفقرات	البدائل		
		يظهر بدرجة كبيرة	يظهر بدرجة متوسطة	يظهر بدرجة قليلة
لا ينطبق عليه				
١	يضرب التلاميذ الاخرين			
٢	يدخل في مشاجرات مع الاخرين			
٣	يتدافع مع الاخرين			
٤	يركل الاخرين			
٥	يخطف الالعاب من زملائه			
٦	يشتم الاخرين			
٧	ينادي زملائه باسماء والقاب مكروهة			
٨	يكسر اثاث المدرسة			
٩	يجر التلاميذ من ملابسهم			
١٠	يبصق على التلاميذ الاخرين			
١١	يعصي اوامر المعلم اثناء الدرس			
١٢	يسخر من التلاميذ			
١٣	يهدد التلاميذ الاخرين			
١٤	يستحوذ على الالعاب لحرمان الاخرين منها			
١٥	يوسخ الجدران والابواب			
١٦	يشاكس الاخرين اثناء لعبهم			
١٧	يعثر التلاميذ الاخرين			
١٨	يستخدم ادوات حادة لضرب الاخرين			
١٩	يحاول خنق الاخرين			
٢٠	يصر على تكرار الخطأ			
٢١	يخمش الاخرين باظافره			
٢٢	يستحوذ على حاجيات الاخرين			
٢٣	يستخدم الالعاب لضرب الاخرين			
٢٤	يغضب ويصرخ بشدة			

ت	الفقرات	البدائل		
		يظهر بدرجة كبيرة	يظهر بدرجة متوسطة	يظهر بدرجة قليلة
		لا ينطبق عليه		
٢٥	يفتح صناديق المياه ويتركها مفتوحة			
٢٦	يرمي الاوراق على الارض			
٢٧	لا يتعاون مع الاخرين			
٢٨	يرغم زملائه على عمل ما يريد			
٢٩	يطارد زملاءه بقصد الحاق الاذى بهم			
٣٠	يرمي بالاشياء (الطباشير ، الاقلام) على الارض			
٣١	يسبب مشكلة لزملائه عند وجوده في الصف			
٣٢	يتدخل في انشطة زملاءه بهدف افسادها			
٣٣	يفعل الخطأ ويتهم الاخرين			
٣٤	يقوم باخفاء حاجيات الاخرين			
٣٥	يقاطع زملائه اثناء حديثهم			
٣٦	ياخذ الاشياء بالقوة			
٣٧	يخرج لسانه مستهزئاً بالآخرين			
٣٨	يقوم بعمل عكس ما يطلب منه			

